

نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطريركية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت - ت : 25652802



الأحد 19 سبتمبر/أيلول 2010 - العدد 74
أحد ما بعد الصليب - قراءة إنجيل العيد

- الطروبارية (الحن السابع) : لاشيبت بصليبيك الموت، وفتحت للصلب الفردوس، وأبطلت نوح حاملات الطيب، وأمرت رسلك أن يكرزوا مبشرين بأنك قد قمت، أيها المسيح الإله، مانحاً العالم عظيم الرحمة
- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكمانا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبيك جميع المختصين بك
- الفتدق (على الحن الرابع): يا من رُفِعَ على الصليب طوعاً، أيها المسيح الإله، امنح رافتك لشعبك الجديد الملقب باسمك. فرح بقدرتك ملوكننا المؤمنين. مانحاً إياهم الغلبة على محاربيهم. لتكن لهم نصرتك سلاح سلام وشعار انتصار

القراءات الإنجيلية

ارفعوا الرب الإلهنا واسجدوا لموطئ قدميه، فإنه قدوس
الرب قد ملك فلتنسخط الشعوب. هو جالس على الشيروبيم فلترتجب الأرض

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورينثوس (1: 18-24)

+ يا إخوة، إن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة، وأم عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله، لأنه قد كتب: سأبيد حكمة الحكماء وأردل فهم الفهماء، أين الحكيم؟ أين الكاتب؟ أين محجاج هذا الدهر؟ أليس الله قد جهل حكمة هذا العالم؟ فإنه إذ كان العالم، وهو في حكمة الله، لم يعرف الله بالحكمة، حسن لدى الله أن يخلص بجهالة الكرازة الذين يؤمنون، أن اليهود يسألون آية، واليونانيين يطلبون حكمة، أما نحن فنكرز بالمسيح مصلوباً، شكاً لليهود وجهالة لليونانيين، أما للمدعوين، يهوداً ويونانيين، فالمسيح قوة الله وحكمة الله. +



الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس متى 1:27 إنجيل القديس يوحنا 6:19-30، 25-28، 13-20، 35

+ في ذلك الزمان. تشاور رؤساء الكهنة جميعاً وشيوخ الشعب على يسوع ليُميتوه * في ذلك الزمان. تشاور رؤساء الكهنة والشيوخ على يسوع ليهلكوه. وذهبوا إلى بيلاطس قائلين. اصلبه. فقال لهم بيلاطس. خذوه أنتم وأصلبوه فأني لا أجد فيه علة * أجابه اليهود. إن لنا ناموساً وبحسب ناموسنا هو مستوجب الموت. لأنه جعل نفسه ابن الله * فلما سمع بيلاطس هذا الكلام أراد أن يخرجه خوفاً * ودخل من جديد إلى دار الولاية وقال ليسوع. من أين أنت. فلم يرد يسوع عليه جواباً * فقال له بيلاطس. ألا تكلمني. أما تعلم أن لي سلطاناً أن أصليتك ولي سلطاناً أن أطلقك * فأجاب يسوع. ما كان لك علي من سلطان لو لم يعط لك من فوق * فلما سمع بيلاطس هذا الكلام أخرج يسوع. ثم جلس على كرسي القضاء في موضع يقال له ليستروثس. وبالعبرائية جبعنا * وكانت تهيئة الفصح وكان نحو الساعة السادسة. فقال لليهود. هؤذا ملككم * أمّا هم فصرخوا. ارفعه. اصلبه. قال لهم بيلاطس. أأصلب ملككم. أجاب رؤساء الكهنة. ليس لنا ملك غير قيصر * حينئذ أسلمه إليهم ليصلب. فأخذوا يسوع ومضوا به * فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع المسمى موضع الجمجمة. وبالعبرائية يسمى الجلجلة * حيث صلبوه وآخرين معه من هنا ومن هنا ويسوع في الوسط * وكتب بيلاطس عنواناً ووضعته على الصليب. وكان المكتوب فيه. يسوع الناصري ملك اليهود. * وهذا العنوان قرأه كثير من اليهود. لأن الموضع الذي صلب فيه يسوع كان قريباً من المدينة. وكان مكتوباً بالعبرائية واليونانية والرومانية * وكانت واقفة عند صليب يسوع أمه. وأخت أمه مريم التي لكلاوبا. ومريم المجدلية * فلما رأى يسوع أمه والتلميذ الذي كان يحبّه واقفاً قال لأمه. يا امرأة. هؤذا ابنك * ثم قال للتلميذ. هذه أمك. ومن تلك الساعة أخذها التلميذ إلى بيته الخاص. * وبعد هذا رأى يسوع أن كل شيء قد تم. فلما كان في الساعة السادسة. فقال. أنا عطشان. * وبعد هذا رأى يسوع أن كل شيء قد تم. فأمال رأسه وأسلم الروح * ثم إذ كان يوم التهيئة. فلئلا تبقى الأجساد على الصليب في السبت. لأن يوم ذلك السبت كان عظيماً. * فجاء الجند وكسروا ساقي الأول وساقى الآخر الذي صلب معه * وأمّا يسوع فلما انتهوا إليه ورأوه قد مات. لم يكسروا ساقيه * لكن واحداً من الجند فتح جنبه بحربة. فخرج للوقت دم وماء * والذي عاين شهوداً وشهادته حق +

الثلاثاء 14 أيلول 2010 - عيد رفع الصليب المقدس في العالم كله

يخبرنا التاريخ الكنسي أن القديسة هيلانة، والدة الإمبراطور قسطنطين الكبير، وجدت بالقرب من الجلجلة، الصليبان الثلاثة التي مات عليها المسيح الفادي واللصان رفيقاه. وأن الأسقف مكاريوس الأورشليمي انتهى إلى تمييز صليب المخلص عن الصليبين الآخرين بفضل أعجوبة تمت على يده، إذ أنه أدنى الصليبان الواحد تلو الآخر من امرأة كانت قد أشرفت على الموت، فلم تشف إلا عندما لمست صليب السيد له المجد.

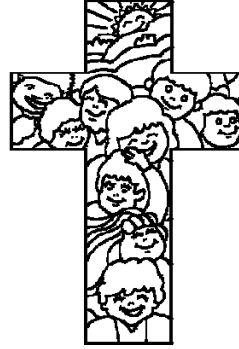
بقي العود الكريم في كنيسة القيامة حتى 4 أيار سنة 614، حيث أخذه الفرس بعد احتلالهم المدينة المقدسة وهدمهم كنيسة القيامة. وفي سنة 628 انتصر الإمبراطور هرقلوس على كسرى ملك فارس وأرجع الصليب الكريم إلى المدينة المقدسة. في كنيسة القيامة اليوم يكرم الموضع الذي وجدت فيه القديسة هيلانة الصليب الكريم. وهذا الموضع كان في عهد السيد له المجد حفرة كبيرة في الأرض، ردمها مهندسو قسطنطين الملك وأدخلوها في تصميم الكنيسة الكبرى بمثابة معبد، هو في الواقع مغارة كبيرة تحت سطح الأرض

كما للمس من خلال تصرفاتهم وتعاملهم صورة المعلم الامثل الذي يعطي كل انسان كبير كان أم صغيراً شيخاً أم فتى رجلاً أم امرأة ملء القامة التي تجعل منه انساناً بالغاً تتألق فيه صورة الله وتسطع على محياه اشعاعات محبة المسيح الحي في كل المؤمنين به المخلصين من بني البشر.

قصة 9 عبرة

<< الناسك على الصليب !! >>

رغب الناسك العجوز مرة أن يخرج من منسكه الصغير ويقصد الكنيسة الكبيرة القريبة من منسكه أسوة بالمؤمنين الكثر الذين يزورونها ويطلبون من الرب. ركع الناسك أمام الصليب الكبير القائم في وسط الكنيسة وقال: "يا رب، أريد أن أتألم معك، هلاً أعطيتني مكاناً لأكون على الصليب بدلاً منك؟". تفاجأ الناسك بصوت المصلوب يقول له: "سأحقق لك طلبك بشرط أن تعديني بالبقاء صامتاً تماماً طالما أنت على الصليب".



قبل الناسك بالشرط وأخذ مكان المصلوب دون أن يلاحظه أحد. وصل رجل غني فصلى وغادر ناسياً محفظته المليئة بالمال الوفير. فبقي الناسك صامتاً. وأتى بعده رجل فقير، وبينما كان يصلي لاحظ المحفظة المليئة بالنفود على الأرض. فوجدها وأخذها ومشى. وبقي الناسك صامتاً. ثم أتى شاب ليطلب الحماية في سفره بالباخرة لأنه ذاهب إلى بلاد بعيدة. وفيما كان الشاب المسافر يصلي وصل الرجل الغني يبحث عن محفظته فاتهم الشاب بسرقتها وبدأ بالصراخ والشتائم وهدد باستدعاء الشرطة التي أنتت واحتجزت الشاب.

لم يستطع الناسك البقاء صامتاً فنطق بالحقيقة وسط دهور الجميع. فركض الغني مسرعاً وراء الفقير، والشاب مسرعاً وراء الباخرة لئلا تفوته. عندما فرغ المزار من الحجاج أتى الرب إلى الناسك وقال له: "انزل لست مؤهلاً أن تكون مكاني لأنك لم تبقى صامتاً".

أجاب الناسك: "ولكن يا رب، هل يجب أن أبقى صامتاً أمام مشكلة كهذه؟"

فأجاب الرب: "كان يجب أن يضيق الغني ماله لأنه سيصرفه في عملية قذرة جداً. وكان على الفقير أن يأخذه لأنه بحاجة ماسة له. أما المسافر، فلو بقي في الحجز لكانت السفينة التي ستغرق في عرض البحر قد فاتته وبقي على قيد الحياة".

كم نتسرع مراراً في أحكامنا، ونلجأ إلى منطقتنا، وننسى أن الرب يرانا بمنطق مختلف لكنه أكثر أماناً وأوسع آفاقاً.

فهو القائل على لسان النبي إشعياء: "لأن أفكاركم ليست أفكاركم ولا طرقكم طرقكم، لأنه كما علت السموات عن الأرض هكذا علت طرقكم وأفكاركم عن أفكاركم"

يبدأ مركز التعليم في الخميس 7 أكتوبر 2010 - يرجى التسجيل عند السكرتيرة ميرنا
- يعلن مركز التعليم المسيحي عن الدورة التأهيلية مع الأخت وردة مكسور لمن يرغب بالحضور، من الخميس 30 سبتمبر إلى السبت 2 أكتوبر في الكنيسة من 4:30 م حتى 9 م

في القرن السابع نقل جزء من الصليب الكريم إلى رومة، وقد أمر بعرضه في كنيسة المخلص، ليكون موضع إكرام المؤمنين، البابا الشرقي سرجيوس الأول (687-701).

أن لعيد الصليب الأهمية الكبرى والمحل الممتاز في سلسلة الأعياد على مرّ السنة الطقسية، سواء في ذلك الشرق والغرب. هو تجديد ليوم الجمعة العظيمة في أسبوع الآلام. غير انه بينما يعيش المؤمنون في يوم الجمعة العظيمة ذكرى الفداء بدم المسيح وموته على الصليب، بوصفه حدثاً تاريخياً. تذكروا الكنيسة المقدسة في الفرض الإلهي برموز العهد القديم التي تشير إلى الصليب، وأهمها: شجرة الفردوس، علّة هلاكنا، بينما الصليب هو آلة خلاصنا، وفلك نوح التي ما خلص بها سوى الأبرار، بينما الصليب يشمل الجميع، خطاة و أبراراً، في فدائه. ويعقوب الذي صلّب يديه ليبارك حفيديه، ابني يوسف. وموسى الذي مَدَّ يديه وفتح بهما في البحر الأحمر طريقاً لإسرائيل، وحلّى بالعود مياه مرّة، وضرب الصخرة بعصاه فتفجّرت منها المياه حياة للشعب، وصلّى فاتحاً ذراعيه، لينتصر الشعب الإسرائيلي على عماليق. وعصا هارون التي أورت: والحية النحاسية: ووقوف الشعب في شكل صليب حول تابوت العهد، إلى غير ذلك من الرموز.

بعد الصليب، لم يعد الألم، في حياة الإنسان، ذلك القدر الغاشم الذي يسحقنا ويثيرنا. بعد الصليب أصبح الألم محنة الحب، وتشبهاً بالفادي، وتنقية من الخطيئة، واشتراكاً بفداء البشر، وسبيل الإنسان إلى قمة مجد السماء.

كلمة الراعي للأب بطرس غريب

أيها الأبناء الأحباء، أكتب إليكم في هذه الأسطر وقلبي مفعم بالمحبة نحوكم فرداً فرداً. إن كلّ واحدٍ من أعضاء أسرتنا الكنيسة الغالية هو ابنٌ عزيز له مني كل المحبة والعناية والاهتمام، وبنعمة الله، أشعر بعاطفة أبوية تشدني إلى الجميع وتجعلني أحرص كل الحرص على خير الكلّ ونجاحه، تماماً كما يحرص الأب على أبنائه ويجهد نفسه في سبيلهم جاعلاً خيراً لهم وهناء عيشهم فوق كل اعتبار. أريد لكم السعادة، وأريد لكم معرفة الحكمة التي تؤدي إلى هذه السعادة. أريد لكم معرفة الحكمة الإلهية التي في المسيح يسوع والتي بدونها لا حياة مستدامة ولا خلاص، كما وأريد لكم معرفة أحكام الحياة البشرية المجدية والتي تساعد الإنسان على تحقيق ذاته والعيش بأمان وطمأنينة، وهي في أساسها نابعة من الحكمة الإلهية التي أرادت أن يكون ابن شاطر، إنساناً كائناً طيباً عاملاً وحرّاً على صورة الله تعالى خالقه.

تردني كل يوم أخبار متنوعة عن كنيستنا منها ما يسرّ، ومنها ما يقلق ويحزن وأنتم أعلم الناس بأني أولي الكنيسة اهتماماً خاصاً. وأعتبر أن مستقبل الأسرة والمجتمع والكنيسة يتركز على الأجيال الصاعدة إن كانت عائلتنا صحيحة وقوية وصالحة ومؤمنة بالله ممارسة للعبادة وملتزمة بواجباتها الدينية والمهنية فلا بد أن يكون المستقبل مشرقاً. وإن كانت الكنيسة متعاصرة وضعيفة لا عزم لها ولا عفوان حائرة وبدون القرار فإن الويل كل الويل للغد الآتي ولذلك أود أن أنادي الجميع وأدعوهم إلى الوعي واليقظة.

أنادي أخيراً لا أخراً كل فرد من أفراد الرعية التوجه دائماً إلى الكنيسة. رغم إذا كان يوجد خلاف أو تعب، أو تقصير فاليد الواحدة لا تقدر عمل شيء، وخاصة أدعوا الأهل كي يكونوا الوالدين في متابعتهم وعطفهم ومربيين في حرصهم على الارشاد والتوعية والتهديب مقدمين لأولادهم وللمجتمع